الانقسامات السياسية في الدولة الاموية ثورة يزيد بن الوليد نموذجاً

اسم الباحث / ياسر نذير يونس

مدرس مساعد/ معلم جامعي / مدرسة كرج المختلطة

البريد الإلكتروني Email : yassernatheryasser@gmail.com

الكلمات المفتاحية: يزيد بن الوليد، الوليد بن يزيد، الدولة الاموية، ثورة.

كيفية اقتباس البحث

يونس ، ياسر نذير ، الانقسامات السياسية في الدولة الاموية ثورة يزيد بن الوليد نموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Political divisions in the Umayyad state the revolution of Yazid ibn walid as an example

Researcher name
Yasser Nather Younis
assistant teacher / Collective teacher
Mixed Karge School

Keywords : Yazid bin al walid ، al walid bin Yazid ,the Umayyad state، revolution.

How To Cite This Article
Younis, Yasser Nather , Political divisions in the Umayyad state the revolution of Yazid ibn walid as an example ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The revolution of Yazid bin Al-Walid is one of the most important direct causes that contributed greatly to the fall of the Umayyad state, due to the division of the Umayyad house within itself between supporters of Yazid bin Al-Walid and opponents of his revolution. The internal conflict in the Umayyad house began with the beginning of this revolution, which brought about, for the first time in the history of the Umayyad state, a caliph who was not purely Arab from both the father's and mother's side – the son of a slave woman – so Yazid became the first caliph of the Muslims whose mother was a slave woman. This matter was rejected by many Arab regions, who considered it a dangerous and major development that the Arab state had not witnessed since its inception at the hands of the Noble Messenger (may God bless him and grant him peace) and during the era of the Rightly-Guided Caliphs and the

Umayyad Caliphate alike, over a period of a century, which they considered something unusual This contributed to the erosion of the Umayyad state from within, and the reason for this is the lineage of the Caliph Yazid bin Al-Walid, who was not a pure Arab. This is one reason, and the second reason is the way in which he seized the position of the Caliphate and killed his cousin, which many considered a coup against the government. The final blow that brought down the Umayyad state did not come from its enemies abroad, but from within the Umayyad family. This revolution led to the cracking of the military establishment and the division of its men between a supporter of Al-Walid bin Yazid, the legitimate Caliph, and Yazid bin Al-Walid, the rebellious person who became Caliph of the Muslims. Yazid bin Al-Walid carried out various actions in order to give the color The religious revolution and the portrayal of Al-Walid bin Yazid as a corrupt and immoral person, and thus rebelling against him became a religious duty. The revolution of Yazid bin Al-Walid represented a turning point and an opportunity on a golden platter for those who were lying in wait for the Umayyad state and opposed its rule The duration of his caliphate did not last long, except for five months, which is a very short period and not enough to determine whether Yazid bin Al-Walid believed in Qadariyyah or not. Accusing him of being one of the Ghaylan Qadariyyah because one of his companions, Mansur bin Jamhour, was a Qadari, is an unconvincing and insufficient reason to pin him on Qadariyyah. This revolution contributed to the outbreak of the internal front against Yazid bin Al-Walid, especially in Homs, Palestine, Jordan and Khorasan. The residents of these Islamic countries refused to pledge allegiance to him and occupied the Umayyad army with internal conflicts, which negatively affected the Islamic conquests and various fronts .

المستخلص

تعد ثورة يزيد بن الوليد من اهم الاسباب المباشرة التي ساهمت وبشكل كبير في سقوط الدولة الاموية وذلك لانقسام البيت الاموي على نفسه بين مؤيد يزيد بن الوليد ومعارض لثورته ، فالصراع الداخلي في البيت الاموي بدأ مع بداية هذه الثورة والتي اوصلت ولأول مرة في تاريخ الدولة الاموية خليفة ليس عربيا خالصا من جهة الاب والام _ ابن ام ولد _ فاصبح يزيد اول خليفة للمسلمين امه ام ولد وهذا الامر رفضته الكثير من الاقاليم العربية وعدته تطور خطير وكبير لم تشهده الدولة العربية منذ نشأتها على يد الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وفي عهد الخلفاء الراشدين والخلافة الاموية على حد سواء وعلى مدى قرن من الزمان الامر الذي اعتبروه شيء غير مألوف وهذا ساهم بتأكل الدولة الاموية من الداخل والسبب في ذلك هي نسب

الخليفة يزيد بن الوليد الذي لم يكن عربيا خالصا هذا سبب والسبب الثاني الطريقة التي استولى بها على منصب الخلافة وقتل ابن عمه الامر الذي اعتبره الكثيرون انقلاب على الحكم ، وان الضربة القاضية التي اسقطت الدولة الاموية لم تأتيها من اعدائها في الخارج بل من داخل الاسرة الاموية وادت هذه الثورة الى تصدع المؤسسة العسكرية وانقسام رجالها بين مؤيد للوليد بن يزيد الخليفة الشرعي ويزيد بن الوليد الشخص الثائر الذي اصبح خليفة للمسلمين وقام يزيد بن الوليد بأعمال شتى من اجل إضفاء الصبغة الدينية على ثورته واظهار الوليد بن يزيد بمظهر الفاسق والماجن و بالتالي الخروج عليه اصبح واجبا شرعيا ، مثلت ثورة يزيد بن الوليد نقطة تحول وفرصة على طبق من ذهب بالنسبة للمتربصين بالدولة الاموية والمعارضين لحكمها . ومدة خلافته لم تدم طويلا سوى خمسة اشهر وهي مدة قليلة جداً وغير كافية للجزم من خلالها ان كان يزيد بن الوليد يؤمن بالقدرية او لا يؤمن بها واتهامه بانه كان من القدرية الغيلانية لان احد اصحابه وهو منصور بن جمهور كان قدرياً وهذا السبب غير مقنع وغير كافي لإلصاقه بالقدرية لقد ساهمت هذه الثورة في اندلاع الجبهة الداخلية ضد يزيد بن الوليد خاصة في حمص وفلسطين والاردن وخراسان ورفض سكان هذه الامصار الاسلامية البيعة له واشغلت الجيش الاموي في الصراعات الداخلية وهذا أثر سلباً على الفتوحات الاسلامية وعلى مختلف الجبهات .

المقدمة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد عظيم منتهاه وافضل الصلاة واتم التسليم على خير الورى سيدنا محمد (ﷺ)

أما بعد :- فلقد وقع اختياري على موضوع البحث :- (الانقسامات السياسية في الدولة الاموية ثورة يزيد بن الوليد نموذجاً) لما لهذا الموضوع من اهمية بالغة لكون هذه الثورة هي نقطة النهاية للدولة الاموية حيث ساهمت هذه الثورة و بشكل كبير من تسارع الاحداث التي أدت بنهاية المطاف الى اطفاء بريق ولمعان الدولة الاموية وذلك لوقوع الخلاف والانقسام داخل افراد الاسرة الاموية وتشتت شملهم و ، وبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الاسلام الا وهو قيام الدولة العباسية، لقد اعتمد الباحث الاسلوب العلمي حيث قسم البحث الى مبحثين رئيسين ضم المبحث الاول اسم يزيد بن الوليد صاحب الثورة وتاريخ ولادته والاسباب التي ادت الى قيامه بالثورة وكيفية التحضير والتجهيز لها وضم المبحث الثاني الخطبة التي قام بعد نجاح ثورته والتوجه الديني له واحداث الدولة بعد قتل خليفتها بذكر تاريخ وفاة يزيد بن الوليد وقد استخدم الباحث المنهج العلمي في البحث والاعتماد على المصادر التاريخية المتوفرة لكن هناك صعوبات واجها الباحث وهي بعض

الروايات التاريخية التي تحمل في طياتها قلم مأجور من خارج الدولة الاسلامية او من الذين ظلموا في الحقبة الاموية وهذه الروايات تحتاج الى تمحيص وتدقيق واستخلاص الروايات الصحيحة بما يتفق مع العقل البشري ولقد اعتمد الباحث على العديد من المصادر التاريخية لعل في مقدمتها تاريخ دمشق لابن عساكر وهذا الكتاب هو كتاب موسوعي ومن الكتب الاخرى كتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري وغيرهما كثير. وفي الختام اللهم أن هذا هو جهدي المتواضع أن اصبت فيه فلك الحمد والمنة وان اخطأت فذلك من عندي فهذه الطبيعة البشرية المحملة بالإخطاء .

المبحث الاول

اسباب ومقدمات الثورة

لم يكن الخروج على الخليفة او السلطة القائمة عرفاً سائداً في البلاد الاسلامية، خاصة ان كان هذا الخليفة هو ابن عم الشخص الذي قام بالثورة وان عرفنا طبيعة الاسرة الاموية التي كان نظام الحكم فيها يتم بالوراثة من الاب إلى الابناء لكن يزيد بن الوليد كسر هذه القاعدة وقام بثورة كان لها اسباب ودوافع وايضاً ترتيب عليها نتائج انية ومستقبلية والتي سوف نتعرف عليها من خلال السطور القادمة لكن في البداية نتعرف على صاحب هذه الثورة

اسمه:-

هو يزيد بن الوليد ابن عبدالملك بن مروان بن الحكم المكنى ابو خالد القرشي الاموي[١]. ثم الدمشقي[٢]. وامه هي شاهفرند بنت فيروز يزدجر بن كسرى[٣]. واختلفت الآراء بشان ولادته حيث تذكر بعض المصادر التاريخية انه ولد سنة ست وسبعين هجرية[٣]، في حين ذكرت مصادر اخرى انه ولد سنة ست وتسعين هجرية[٤]، لقد كان يزيد شاباً نحيف الجسم اسمر البشرة حسن الوجه[٥]، وكان ذو فم واسع نسبياً[٦]، وهو بهذه الصفات الجسدية والجسمانية يمثل الشاب العربي الذي يتسم بالبشرة السمراء الداكنة قليلاً والتي تعكس طبيعة الارض العربية التي يتصف سكانها العرب بهذه الملامح المميزة .

اسباب خروج يزيد بن الوليد

تعد ثورة يزيد بن الوليد اول ثورة تفجرت ضد حكم بني امية في عاصمتهم دمشق معقل حكمهم ومركز الثقل بالنسبة لهم ولقد كانت هذه الثورة بقيادة احد ابناء البيت الاموي الا وهو يزيد بن الوليد[٧]. وهذه الثورة كباقي الثورات الاخرى لها اسبابها ولها نتائج تمخضت عنها ولذلك ومن خلال هذا البحث سنحاول التعرف على اسباب هذه الثورة وابرز نتائجها.

اسباب الثورة

تولى الوليد بن يزيد الخلافة من بعد عمه هشام(*). وحسب ما تفيد المصادر التاريخية انه كان فاسقاً ضليعاً ماجناً(٨). وانه كان صاحب لهو وصيد فلما ولي الامر جعل يكره المواضع التي فيها الناس ويتصيد حتى ثقل على الناس وعلى جنده، واشتد على بني هشام فضرب سليمان بن هشام مائة سوط وحلق رأسه ولحيته وغربه الى عمان فحبسه بها فلم يزل محبوساً بها(٩). ويبدو واضحا من النص ان الوليد بن يزيد لم يكن ملتزم دينياً ولكننا نختلف مع هذا الرأي لأنه ان كان كذلك لما تم اختياره واخذ البيعة له والبيت الاموي زاخر بالرجال الذين يستطيعون تحمل المسؤولية، لكنه – اي الوليد اخطأ حينما اشغل نفسه عن تسيير امور الناس واتعب نفسه وقضى معظم وقته بأمور الصيد والتنقل من مكان لأخر وعدم اعطاء الوقت الكافي للتقرب من الناس وحل مشاكلهم . ولم يكتف بذلك بل اسس له عداوات مع ابناء عمه اولاد هشام بن الملك هذه الامور مجتمعة أدت الى تهيئة الاجواء وتحضيرها لأي عملية تغيير قادمة " واخذ جارية لآل الوليد، فكلمه عمر بن الوليد، فقال لا اردها فقال: إن تكثر الصواهل(*) حول عسكرك(١٠)"، وحبس الافقم يزيد بن هشام، واراد البيعة لابنيه الحكم وعثمان فشاور سعيد بن بيهس بن صهيب فقال لا تفعل انهما غلامان لم يحكما ولكن بايع لعتيق بن عبدالعزيز بن الوليد فغصبه وحبسه حتى مات(١١). ويتضح من خلال النصوص السابقة ان السبب الحقيقي الذي دفع يزيد بن الوليد للقيام بالثورة ضد ابن عمه ليس سبب ديني وانما توجه سياسي وذلك لأن الوليد اراد اخذ البيعة لابنيه الحكم وعثمان وهذا سوف يبعد الخلافة عن يزيد الذي طالما كان طامح وساعي اليها وعمل الى تحقيق هذا الهدف بوسائل شتى منها تشويه صورة الوليد بن يزيد. وهذا يؤكد كلامنا أن السبب الحقيقي لقتل الوليد بن يزيد لم يكن سبب السلوك الشخصي والانحراف الديني وانجرافه وراء اللهو والمجون بل تعدى ذلك الى اعتبار اول حركة تمرد ضد الخليفة الاموي قادته القبائل اليمانية وهم الجناح الاساسي في النظام الاموي(١٢). ويرجع السبب في ذلك :-

١-قتل الوليد لخالد بن عبدالله القسري زعيم اليمانية والاكثر طاعة وولاءاً للأمويين وفي قتله قال الوليد يحرض على اليمانية وقال فيه:-

وطئنا الاشعرين بعز قيس ... فيا لك وطأة لن تستقالا
وهذا خالد فينا اسير ... الا منعوه ان كانوا رجالاً(١٣)

٢-تقريب القيسية(*) وابعاد القبائل اليمانية منذ عهد يزيد بن معاوية(١٤).

ويبدو واضحاً ان هذه هي الاسباب الحقيقية التي دفعت القبائل اليمانية ويزيد بن الوليد الى تشكيل تحالف وجبهة واحدة ضد الوليد بن يزيد الذي بدوره هيء الظروف الملائمة والاجواء المناسبة لكي تصل الظروف الى مرحلة الثورة ضده. لما اجمعت القبائل اليمانية على قتل الوليد بن يزيد قلدوا امرهم ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبدالملك وبايعه من اهل بيته عبدالعزيز بن الحجاج بن عبدالملك، فاقبل يزيد ليلاً حتى دخل مدينة دمشق في اربعين رجلاً وكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الاموال على العجل الى باب المضمار وعقد لعبد العزيز بن الحجاج ونادى مناديه من انتدب الى الوليد فله الفان فانتدب معه الفا رجل(١٥).ويبدو واضحاً ان يزيد بن الوليد استولى على قسم كبير من الاموال التي كانت موجودة لدى والي دمشق وبدأ في استخدام هذه الاموال في شراء الرجال لكي يساندوه في القيام بالثورة التي سوف تطيح بأبن عمه.

التجهيز للثورة

بعد مرحلة حصوله على الاموال بدأ يزيد بن الوليد يأخذ البيعة لنفسه من الناقمين على الوليد بن يزيد ومن الذين اساء لهم من بني مروان(١٦). أي ابناء هشام، ولما اكمل عملية البيعة سار الى دمشق وبينه وبينها اربعة ليال فنزلها متنكراً ومعه سبعة اشخاص على حمير، فنزلوا الجرود على مرحلة من دمشق، فرمى يزيد بنفسه فنام، وكان يزيد قد بايعه اكثر اهل دمشق سراً وبايعه اهل المزة غير معاوية بن مصاد الكلبي – وهو سيد اهل المزة – فمضى يزيد من ليلته الى منزل معاوية فضربوا بابه ففتح لهم فدخلوا، فقال ليزيد: الفراش اصلحك الله قال: ان في رجلي طيناً، واكره ان افسد بساطك(١٧)، فقال الذي تريدنا عليه أفسد فكلمه يزيد فبايعه معاوية ورجع يزيد الى دمشق(١٨)، ويبدو جلياً ان يزيد بن الوليد كان ذو حنكة سياسية واضحة ويظهر ذلك بوضوح من خلال تخطيطه الدقيق للثورة والحرص على استمالة الاشخاص القياديين الذين يلمس فيهم الحكمة والكياسة والحنكة والسبب في ذلك انه اذا ضمن كبير القوم وسيدهم فانه سوف يضمن ولاء صغار القوم ويتقين في ولائهم. ثم ذهب يزيد عن طريق القناة ونزل بدار ثابت بن سليمان بن سعد الخشني، وخرج الوليد بن روح(*) وحلف لا يدخل دمشق الا بسلاح ثم وافى يزيد وعلى دمشق عبدالملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف فخاف الوباء فخرج ونزل قطنا واستخلف ابنه على دمشق(١٩)، وارسل يزيد الى اصحابه بين صلاتي المغرب والعشاء ليلة الجمعة سنة ست وعشرين ومائة فكمنوا عند باب الفراديس حتى اذنوا العتمة فدخلوا المسجد فصلوا – وللمسجد حرس قد وكلوا بإخراج الناس من المسجد بالليل فلما صلى الناس صاح بهم الحرس وتباطأ

اصحاب يزيد فجعلوا يخرجون من باب المقصورة ويدخلون من باب اخر حتى لم يبقى في المسجد غير الحرس واصحاب يزيد[٢٠]، فأخذوا الحرس ومضى يزيد بن عنبسة الى يزيد بن الوليد فاعلمه واخذ بيده وقال: قم يا امير المؤمنين وابشر بنصر الله وعونه فقام وقال: " اللهم ان كان هذا لك رضا فأعني عليه وسددني له وان كان غير ذلك فاصرفه عني بموت[٢١] " ويتضح ان يزيد بن الوليد اراد ان تتم هذه المسألة بسرية وهدوء، واراد اضفاء الصبغة الدينية على ثورته حتى يستطيع تحصيل مراده بأن يصبح خليفة للمسلمين . قال غدونا مع عبدالرحمن بن مصاد ونحن زهاء الف وخمسمائة رجل فلما انتهينا الى باب الجابية وجدناه مغلقاً، وجدنا عليه رسولاً للوليد فقال: ما هذه الهيئة وما هذه العدة؟ أما والله لأعلمن أمير المؤمنين فقتله رجل من اهل المزة، فدخلنا من باب الجابية[٢٢]، وهنا نجد أن السرية والحذر كانت مرافقة لتحركات يزيد بن الوليد وجيشه وهدفهم هو الوصول الى الوليد بن يزيد بأقل الخسائر الممكنة، ثم اخذنا في زقاق الكلبيين، فضاق عنا، فأخذ ناس منا سوق القمح، ثم اجتمعنا على باب المسجد فدخلنا على يزيد، فلما فرغ آخرنا من التسليم عليه، حتى جاءت السكاسك في نحو ثلاثمائة، فدخلوا من باب الشرقي حتى اتوا المسجد فدخلوا من باب الدرج[٢٣]؛ ثم اقبل يعقوب ابن عمير بن هانئ العبسي في اهل داريا فدخلوا من باب دمشق الصغير واقبل عيسى بن شبيب التغلبي في اهل دومه وحرستا فدخلوا من باب توما، واقبل حميد بن حبيب اللخمي في اهل دير المران والازرة، ودخلوا من باب الفراديس، واقبل النضر بن الجرشي في اهل جرش واهل الحديثة ودير زركا فدخلوا من باب الشرقي[٢٤]، وارسل يزيد قسم من اصحابه الى باب المقصورة فضربوه وقالوا رسل الوليد، ففتح لهم الباب خادم واخذوا أبا العاج[*] وهو سكران، واخذوا خزان بيت المال وصاحب البريد[٢٥]، ووجه يزيد بن الوليد عبدالرحمن بن مصاد في مائتين فارس الى قطن ليأخذوا عبدالملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف، وقد تحصن في قصره فأعطاه الامان فخرج اليه فدخلنا القصر[٢٦]. فمضى به الى يزيد بن الوليد وارسل الى عبدالعزيز بن الحجاج، فأمره فوقف بباب الجابية وقال: من كان له عطاء فليأت الى عطائه ومن لم يكن له عطاء فله الف درهم[٢٧]. وفي النص اشارة واضحة ان يزيد بن الوليد قام بكل الطرق والوسائل الممكنة من استمالة القادة والمقاتلين سواء باغداق الهدايا والاموال عليهم او اغرائهم بالمناصب العسكرية والمدنية اذا تم له الامر. ونادى منادي يزيدي ان من سار معه فله الفان، فانتدب الفا رجل، فأعطاهم الفين، وقال: موعدكم مصنعة بني عبدالعزيز بن الوليد بالبرية فوافاه ثمانمائة[٢٨]. وبلغ الوليد بن يزيد فتوجه من البلقاء متوجهاً الى حمص وكتب الى العباس بن الوليد – اخو يزيد – يأتيه في جند من اهل حمص وهو منها قريب والوليد خرج حتى وصل الى البخراء، واصبحت

خيل الوليد في البخراء وقدم العباس من غير خيل فحبسه عبدالعزيز بن الحجاج، ونادى منادي عبدالعزيز من أتى العباس بن الوليد فهو آمن[٢٩]. ويتضح من النص ان عبدالعزيز بن الحجاج قد استخدم المكر والخديعة في الايقاع برجال الوليد بن يزيد وتمكن من استمالتهم الى جانبه وبذلك خسر الوليد جزء من جيشه وايضاً أثر على معنويات الجيش ذلك لان اي معركة تدخلها كسب الجانب المعنوي عامل حيوي ومهم يساعد على حسم المعركة. وهو بيننا وبينكم فظن الناس ان العباس مع عبدالعزيز فتفرقوا عن الوليد، وقال نوح بن عمرو السكسكي[٣٠]: بعد تفرق الجيش قالوا للعباس بايع لأخيك يزيد بن الوليد ووقف ونصبوا له راية وقالوا هذه راية العباس بن الوليد وقد بايع لأمير المؤمنين يزيد بن الوليد[٣١]، فقال العباس: " انا لله ! خدعة من خدع الشيطان ! هلك بنو مروان[٣٢]" ويتضح مما تقدم ان العباس بن الوليد كان واقفاً مع ابن عمه ضد اخيه حتى لا تتكسر شوكة بني امية وان يزيد بن الوليد خاطبه وشاوره في بداية الامر لكنه رفض هذا الامر جملة وتفصيلاً كما اشارت الى ذلك المصادر التاريخية[*] ويمكن القول ان العباس بن الوليد لم يكن مقتنع بالأسباب والحجج التي قدمها اخوه من اجل القيام بالثورة وقتل ابن عمهما الوليد والسبب الاخر هو ادراك العباس ان اخاه ان قام بالثورة فسوف يتكالب اعداء بني امية عليهم. فتفرق الناس عن الوليد فأتوا العباس وعبدالعزيز وظاهر الوليد بين درعين فنادهم رجل: اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط أرموه بالحجارة[٣٣]: وبعث العباس بن الوليد برسول الى الوليد فقال الوليد اخرجوا سرسراً، فاخرجوا سريراً فجلس عليه وقال: " أعلي توثب الرجال وانا أثب على الاسد واتحضر الافاعي" وهم ينتظرون العباس، فبدأ عبدالعزيز قتاله، فكان تقسيم جيشه على الميمنة – عمرو بن حوي السكسكي وعلى المقدمة منصور بن جمهور وعلى الرجالة عمارة بن ابي كلثم الازدي[٣٤]، ودعا عبدالعزيز ببغل له ادهم فركبه وبعث اليه زياد بن حصين الكلبي يدعوهم الى كتاب الله وسنة نبيه فقتله قطري مولى الوليد[٣٥]، فانكشف اصحاب يزيد فترجل عبدالعزيز فكر اصحابه وقد قتل من اصحابه عدة وحملت رؤوسهم الى الوليد الذي كان بالبخراء وقد اخرج لواء مروان بن الحكم الذي عقده بالجابية، وقتل من اصحاب الوليد عثمان الخشبي[٣٦]، وبلغ عبدالعزيز مسير العباس بن الوليد، فأرسل منصور بن جمهور في عجل، وقال: انكم تلقون العباس في الشعب ومعه بنوه فخذوهم، فخرج منصور في الخيل ولقوا العباس بالشعب مع بنيه فقال له اعدل الى عبدالعزيز، فشتمهم، فقال له منصور: والله لئن تقدمت لانفذن حصينك يعني درعك[٣٧]. ومن خلال النصوص ينضح ان العباس بن الوليد قد اوهم عبدالعزيز انه معهم وحاول الهروب لكن عبدالعزيز لحقه لا نه كان يعتقد ان القيمة المعنوية الكبيرة للعباس وانه نقطة تحول في الصراع الدائر وان وجوده مع اخيه هي حافز مشجع لهم

وعامل محبط للوليد بن يزيد وبدأ الهجوم على الوليد بن يزيد وكان اول من هجم عليه السري بن زياد بن ابي كبشة السكسكي وعبدالسلام اللحمي فأهوى اليه السري بالسيف وضربه على قرنه وقتل[٣٨]. وكان مقتله في البخراء من تدمر يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادي الاخرى سنة ست وعشرون ومائة[٣٩]. وهو ابن اثنتين واربعين سنة على اتفاق اغلب المصادر. ولقد اختار يزيد بن الوليد التوقيت المناسب لخروجه في الثورة الا وهو عيد الفطر وفي صلاة العيد تحديداً وهو اول من حمل السلاح في عيد الفطر[٤٠]. ويتضح من النصوص اختيار يزيد بن الوليد التوقيت المناسب للقيام بالثورة والعمل بشتى الوسائل الممكنة من اجل انجاح هذه الثورة لكي يحقق حلمه ويصبح خليفة للمسلمين.

المبحث الثاني

خلافة يزيد واهم الاحداث فيها

بعدد مقتل الوليد بن يزيد بدأت مرحلة جديدة الا وهي تولي يزيد بن الوليد الثائر للخلافة واصبحت ثورته من الاسباب التي اوصلت الدولة الأموية الى نهايتها، وذلك بسبب تغيير شكل الحكم من النظام الوراثي الى الثوري واول عمل قام به بعد الثورة هو الخطبة بعد حمد الله بما هو اهل له قال: " والله ما خرجت بطراً ولا اشراً ولا حرص على الدنيا ولا رغبة في الملك وما بي اطراء لنفسي اني لظلوم لها الا ما يرحمني الله ﷻ ولكني خرجت غضباً لدين الله ﷻ ولدينه داعياً الى الله والى سنة نبيه (ﷺ)[٤١]" لما هدمت معالم الدين واطفئ نور أهل التقوى وظهر الجبار العنيد المستحل لكل حرمة وراكباً لكل بدعة ولا يؤمن بيوم الحساب[٤٢]. وانه لأبن عمي في النسب وكفئي في الحسب فلما رأيت ذلك استخرت الله تعالى ودعوت الى ذلك من اجابني من اهل ولايتي حتى اراح الله منه العباد وطهر منه البلاد[٤٣]، ايها الناس ان لكم علي ان لا اضع لبنة على لبنة ولا حجراً على حجر ولا اكنز مالاً ولا اعطيه زوجاً ولا ولداً ولا انقل مالا من بلد الى بلد اخرى حتى اسد فقر ذلك البلد ولا اجمركم في ثغوركم فأفتنكم وأفتن عليكم أهليكم ولا اغلق بابي دونكم فيأكل قويكم ضعيفكم ولا احمل على اهل جزيتكم ما اجلبهم به عن بلادهم واقطع به سلهم ولكن ادرق العطاء في كل سنة والرزق في كل شهر حتى تستوي بكم الحال فيكون أقصاهم كأدناهم فأن انا وفيت فعليكم السمع والطاعة[٤٤]، وبين يزيد من خلال خطبته الخطوط العريضة والسياسة العامة لحكمه واسباب خروجه على ابن عمه الوليد بن يزيد ويمكن تحليل هذه الخطبة الى :-

١-السبب الديني

أ.بين يزيد بن الوليد ان السبب في خروجه هو الانتصار لدين الله ﷻ ونصرة سنة النبي محمد (ﷺ) بعد اتهام الوليد بن يزيد بالفسق والمجون .

ب.وصف يزيد ابن عمه بانه استخف بكل حرمة وذنب وانه كان متماشياً مع كل بدعة، والحقيقة ان اكثر الاسباب التي وقعت يزيد الى القيام بالثورة هو قيام الوليد بأخذ البيعة لولديه وابعاد يزيد.

٢-الاسباب الاقتصادية والاجتماعية

أ.قرر ان لا يبني بنيان ولا يدخر الاموال ولا ينقلها من بلد الى اخر حتى تحقيق العدل الاقتصادي والاجتماعي في هذا البلد .

ب.الاعتراف بمساواة الناس في الحقوق والواجبات وانه لا فضل لأحد على احد الا بالتقوى وان الكل سواسية في نظره .

ج.عدم اطالة مدة بقاء الجنود في الثغور حتى لا يفتن اهليهم ومساواتهم في العطاء .

د.طلب من الناس اطاعته ان عمل بالإصلاح وحسن مؤازرته ومكافئته وان لم يوف بهذه العهود فلهم الحق في ان يخلعوه .

فقام يزيد بن الوليد بالخلافة ووضع للناس العطاء وفرق بين اليمانية الصلات والجوائز[٤٥]. وسمي بالناقص والسبب في ذلك لأنه انقص عطاء الجند، _ واعتقد ان هذا السبب غير صحيح والدليل ليس من المعقول ان شخص قام بثورة ويتعهد في خطبته بالمحافظة على ارزاق الناس وعطائهم يقوم بتقليل عطاء الجند واي شخص مكانه سوف يقوم بزيادة عطاء الجند وقادتهم حتى يضمن ولائهم _ ومن اطلق عليه هذا اللقب هو مروان بن محمد والسبب لأنه كان ناقص الوركين[٤٦]، وايضاً من الالقاب التي اطلقها على نفسه الشاكر لأنعم الله[٤٧]. ولقد امتنع في بيعته والدخول في طاعته اهل حمص واهل فلسطين[٤٨]. وهذا يثبت كلامنا انه من المستحيل عليه انقاص رواتب وعطاء جنوده قبل ان تدعى اهل البلاد الاسلامية .

التوجه الديني ليزيد

عندما تولى يزيد بن الوليد سنة ١٢٦هـ كان قدرياً حتى انه ولى على العراق منصور بن جمهور الذي كان يدين بمذهب الغيلانية القدرية[*] ووصف منصور " بأنه لم يكن من اهل الدين وانما صار مع يزيد لرأيه في الغيلانية[٤٩] " ولا نتفق مع هذا الرأي فتعين منصور على العراق لا يثبت توجه الخليفة الديني وانه كان مع القدرية خاصة وان فترة حكمه لم تدم فترة طويلة، بل ان منصور ابن جمهور عندما توجه الى العراق لم تكن مهمته ولاية العراق وانما القبض على يوسف

بن عمر واقام فيها اشهراً وان منصور لم يستقضى احداً ولم يلبث ان تم عزله من مهمته وعين محله عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز[٤٩].

الاوضاع العامة للأمصار الاسلامية

لما قتل الوليد بن يزيد خرج سليمان بن هشام من السجن وكان محبوساً بعمان فأخذ ما كان فيها من الاموال واقبل الى دمشق وجعل يلعن الوليد ويعيبه الكفر[٥٠]. ويبدو واضحاً ان الاوضاع العامة بدأت تدريجياً تخرج عن السيطرة في الوقت الذي يأخذ ابن عم الخليفة الأموال الموجودة في مكان معين وهو بدون اي صفة سياسية وأي منصب .

اوضاع مدينة حمص

لقد كان وثوب اهل حمص بأسباب العباس بن الوليد وهدمهم داره واظهارهم الطلب بدم الوليد حيث كان مروان بن عبدالله بن عبدالملك عاملاً للوليد على حمص وكان من سادة بني مروان نبلاً وكرماً وعقلاً[٥١]. فلما قتل الوليد بلغ اهل حمص نبأ مقتله اغلقوا ابوابها، وأقاموا النوائح والبواكي على مقتله، وسألوا عن سبب مقتله فقال بعض من حضرهم: مازلنا منتصفين من القوم قاهرين لهم، حتى جاء العباس بن الوليد مال الى عبدالعزيز بن الحجاج فوثب اهل حمص فهدموا دار العباس وانتهبوها وسلبوا حرمه، واخذوا بنيه فحبسوهم وطلبوه فخرج الى يزيد بن الوليد[٥٢]. وكاتبوا الاجناد ودعوهم الى الطلب بدم الوليد فأجابوهم وكتب اهل حمص بينهم كتاباً الا يدخلوا في طاعة يزيد وان كان وليا عهد الوليد حيث قاموا بالبيعة لهما والا جعلوها لخبر من يعملون على ان يعطيهم العطاء من المحرم الى المحرم ويعطيهم للذرية وامروا عليهم معاوية بن يزيد بن حصين، فكتب مروان بن عبدالله وهو بحمص في دار الامارة فلما قرأه قال: هذا كتاب حضره من الله حاضر وتابعهم على ارادوا[٥٣]. فلما بلغ يزيد بن الوليد خبر اهل حمص، وجه اليهم رسلاً فيهم يعقوب بن هاني، وكتب اليهم انه ليس يدعوا الى نفسه، ولكن يدعوهم الى الشورى فقال عمرو بن قيس السكوني، رضينا بولي عهدنا – يعني الوليد – فأخذ يعقوب بن عمير بلحيته، فقال أيها العشمة ، انك قد فليت وذهب عقلك، ان الذي تعني لو كان يتيماً في حجرك، لم يحل لك ان تدفع اليه ماله، فكيف امر هذه الامة. فوثب اهل حمص على رسل يزيد فطردوهم[٥٤]. ويتضح من النصوص السابقة رفض اهل حمص لولاية يزيد بن الوليد والسبب في نظرهم انه اغتصب السلطة من الوليد حتى وانه كان ولياً لعهده، ولم تنجح محاولة يزيد في اظهار الصبغة الدينية على ثورته ولم تفلح محاولته في كسر شوكتهم وتفريق كلمتهم و بائت محاولته بالفشل .

اوضاع فلسطين والاردن

كان سعيد بن عبدالملك عاملاً للوليد على فلسطين، وكان حسن السيرة، وكان ولد سليمان بن عبدالملك ينزلون فلسطين واهل فلسطين يحبونهم لجوارهم فلما أتى نبأ مقتل الوليد ورأس اهل فلسطين سعيد بن روح بن زنباع – كتب الى يزيد بن سليمان : ان الخليفة قد قتل " فأقدم علينا نولك امرنا[٥٥]" فجمع له سعيد قومه، وكتب الى سعيد بن عبدالملك – وهو يومئذ نازل بالسبع : ارتحل عنا فأن الامر قد اضطرب وقد ولينا امرنا رجلاً قد رضينا امره فخرج الى يزيد[٥٦]. ويتضح من النص ان اهل فلسطين رفضوا وأبوا البيعة ليزيد بن الوليد وانهم اختاروا رجل من بينهم لكي يكون الوالي عليهم ورفضوا حكم الوالي الذي ارسله يزيد بن الوليد والذي امر بتعينه. فدعا يزيد ابن سليمان اهل فلسطين الى قتال يزيد بن الوليد، وبلغ اهل الاردن امرهم، فولوا عليهم محمد بن عبدالملك وامر اهل فلسطين الى سعيد بن روح وضبعان بن روح، وبلغ يزيد بن الوليد فوجه اليهم سليمان بن هشام في اهل دمشق واهل حمص الذين كانوا مع السفياني[*]. حدثني محمد بن راشد الخزاعي، وان اهل دمشق كانوا اربعة وثمانين الفاً وسار اليهم سليمان بن هشام : وكان سليمان يرسلني الى ضبعان وسعيد ابني روح والى الحكم وراشد ابني جرو من بلقيف، فاعدهم وامنيهم على الدخول في طاعة يزيد بن الوليد، فأجابوا[٥٧]. ويتضح ان يزيد بن الوليد قد استخدم الجيش في اخضاع اهل حمص بالوعيد والاماني بالأموال والهدايا وذلك من اجل كسب ودهم وادخالهم في طاعته .

اوضاع خراسان[*]

ان عبدالله بن عمر لما قدم العراق والياً عليها من قبل يزيد بن الوليد كتب الى نصر بعهده على خراسان ويقال اتاه كتاب بعد خروج الكرماني[*] من حبس نصر، فقال المنجمون لنصر ان خراسان سيكون بها فتنة[٥٨]. هل من المعقول ان هنالك حاكم اسلامي ويحكم بلد سكانه مسلمون ويؤمن ويعمل بما يمليه عليه المنجمون وان كان هذا النص صحيحاً فتلك مصيبة. فأمر نصر برفع حامل بيت المال واعطى الناس بعض اعطياتهم ورقاً وذهباً من الانية التي كان اتخذها للوليد بن يزيد، وكان اول من تكلم رجل من كندة فقال: العطاء العطاء ! فلما كانت الجمعة الثانية امر نصر رجالاً من الحرس، فلبسوا السلاح، وفرقهم في المسجد مخافة ان يتكلم متكلم، فقام الكندي فقال: العطاء العطاء[٥٩]. فقام رجل مولى للازد – وكان يلقب أبا الشياطين – فتكلم فقام نصر اياي والمعصية، عليكم بالطاعة والجماعة، فاتقوا الله واسمعوا ما توعظون به[٦٠]. وهنا اراد نصر بن سيار تذكير اهل خراسان انه الوالي عليهم وواجب شرعاً عليهم سماع كلمته والرضى بحكمه لكونه يحكم باسم خليفة المسلمين. فصعد اليه شخص وهو على المنبر فكلمه

فقال: ما يغني عنا كلامك هذا شيئاً ووثب اهل السوق الى اسواقهم، فغضب نصر، وقال ما لكم عندي عطاء بعد يومكم هذا ثم قال: كأني بالرجل منكم قد قام الى اخيه وابن عمه، فلطم وجهه في جمل يهدي له و ثوب يكساه ويقول: مولاي وظئري، وكأن بهم قد نبغ من تحت ارجلهم شر لا يطاق، وكأني بكم مطرحين في الاسواق كالجزر المنحورة، انه لم تطل ولاية رجل ألا ملوها[٦١]. وانتم يا اهل خراسان مسلحة في نحور العدو فإياكم ان يختلف فيكم سيفان وزاد نصر في خطبته: أني لمكفر ومع ذاك لمظلم، وعسى ان يكون ذلك خيراً لي انكم تغشون امراً تريدون فيه، فلا ابقى الله عليكم، والله لقد نشرتكم فما عندي منكم عشرة، واياي واياكم فاتقوا الله فو الله لئن اختلف فيكم ليتمنين الرجل منكم انه بخلع من ماله وولده ولم يكن رآه يا اهل خراسان، انكم عظمتم الجماعة تريدون وتنظرون ! ان فيه لهلاككم معشر العرب[٦٢]. وينضح من النص ان نصر بن سيار بدأ يحذر من فتنة عظيمة الشأن سوف تصيب العرب وأن هذه الفتنة سوف يكون فيها هلاكهم وخذلانهم ويتمنى الرجل أن يتخلى عنه ماله وولده، وتنضح ايضا ان نصر – ذو حكمة بليغة ونظرة ثاقبة لأنه عرف ما ستؤول اليه الامور والى ماذا سائرة الدولة الاسلامية.

وفاته

توفي يزيد بن الوليد بالطاعون لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة فكانت مدة خلافته خمسة اشهر واثنا عشر يوماً وتوفي في دمشق[٦٣]، وكانت اخر عبارة تلفظ بها : وحسرتاه واسفاه، ودفت خارج باب الفراديس[٦٤]. وبوفاة يزيد بن الوليد طويت صفحة مهمة وحاسمة في تاريخ الدولة الاموية شهدت الكثير من الاحداث على الساحة وكان لها الكثير من التداعيات السياسية والاجتماعية التي اثرت بشكل واضح وملموس وساهمت الى تسارع وتيرة الاحداث وعجلت من لحظة انهيار الدولة الاموية

الخاتمة

وفي نهاية البحث توصل الباحث الى عدد من النتائج هي :-

- محاولة اظفاء الصبغة الدينية على هذه الثورة واظهار الوليد بن يزيد بمظهر الفاسق والماجن و بالتالي الخروج عليه اصبح واجبا شرعيا .
- الصراع الداخلي في البيت الاموي ساهم في تأكل الدولة الاموية من الداخل – اي ان الضربة القاضية لم تأتي من اعدائها من الخارج بل من داخل الاسرة الاموية نفسها .
- تعد هذه الثورة من اهم الاسباب المباشرة لسقوط الدولة الاموية وذلك لانقسام البيت الاموي بين مؤيد للوليد بن يزيد ومعارض ليزيد بن الوليد .

- مثلت ثورة يزيد بن الوليد نقطة تحول وفرصة على طبق من ذهب بالنسبة للمتربصين بالدولة الاموية.
- تصدع المؤسسة العسكرية وانقسام رجالها بين الوليد بن يزيد الخليفة ويزيد بن الوليد الشخص الثائر الذي اصبح خليفة .
- انشغال الجيش الاموي في الصراعات الداخلية وهذا أثر سلباً على الفتوحات الاسلامية وعلى مختلف الجبهات .
- اندلاع الجبهة الداخلية ضد يزيد بن الوليد خاصة في حمص وفلسطين والاردن وخراسان ورفض سكان هذه الامصار الاسلامية البيعة ليزيد بن الوليد .
- اختيار الوقت المناسب لبدء بهذه الثورة الا وهو عيد الفطر المبارك به عنصر مفاجأة ومباغتة للوليد بن يزيد .
- تهيئة الاجواء المناسبة من قبل يزيد بن الوليد من خلال اعطاء الرجال المال للوقوف الى جانبه ضد ابن عمه .
- مدة خلافته لم تطل طويلا سوى خمسة اشهر وهي مدة قليلة جداً وغير كافية للجزم من خلالها ان كان يزيد بن الوليد يؤمن بالقدرية او لا يؤمن بها.
- اتهام يزيد بن الوليد بانه من القدرية الغيلانية لان احد اصحابه وهو منصور بن جمهور كان قدرياً وهذا السبب غير مقنع .
- لقب يزيد بن الوليد بالقاب عديدة منها الشاكر لأنعم الله لكن اشهرها هو الناقص والسبب في تسميته بهذا الاسم لأنه نقص في اعطيات الجنود ولكن هذا السبب غير صحيح وانما السبب الاصح هو ان وركيه كانتا صغيرتان جداً ولهذا السبب اطلق عليه لقب الناقص من قبل مروان بن محمد .
- عدم علم القادة العسكرين للخليفة الوليد بن يزيد وفشلهم بمعرفتهم بثورة يزيد بن الوليد .

الهوامش

(١) ابن تغري بردي: جمال الدين ابو المحاسن، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق، نبيل محمد عبدالعزيز، دار الكتب المصرية (القاهرة: د: ت) ١٠٦/١ ؛ السمعاني، عبدالكريم بن محمد التميمي، الانساب، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف الاسلامية العثمانية (حيدر آباد: ١٩٦٢) ١٧/١٣ .

(٢) السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن ، تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز (د: م ، ٢٠٠٤) ص١٨٤ .

(٣) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة (بيروت: د:ت) ١٢٢/٧٤ .

(٤) خليفة بن خياط، ابو عمرو العصفري، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق، اكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم، (دمشق: ١٣٩٧هـ) ص٣٦٩ .

(٥) الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي (بيروت: ١٩٩٣) ٣١٣/٨ .

(٦) البلاذري، احمد بن يحيى، انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار. رياض الزركلي، دار الفكر (بيروت: ١٩٩٦) ١٩٠/٩.

(٧) محمد عمارة: مصطفى عمارة: نظرية الخلافة، السلفية، الثورة، مطبوع ضمن موسوعة الحضارة العربية والاسلامية، المؤسسة العربية للنشر (د: م : ١٩٨٦) ص٢١٤ .

(*) هشام: هو ابو الوليد هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، للمزيد: ينظر: النووي: محي الدين بن شرف، تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية (بيروت: د: ت) ١٣٦/٢ .

(٨) ابن حزم الاندلسي: ابو محمد علي بن احمد، رسائل بن حزم الاندلسي، تحقيق: احسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية للنشر، (بيروت: ١٩٨٧) ١٤٤/٢ .

(٩) الطبري: ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك – تاريخ الطبري، ط٢، دار التراث (بيروت: ١٣٨٧هـ) ٢٣١/٧ .

(*) الصواهل: مفردها صهل محركة حدة الصوت مع بحبح وهي اصوات وطىء الذبان في العشب، للمزيد ينظر: الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة (بيروت: ٢٠٠٥) ص١٠٢٣.

(١٠) الطبري: تاريخ ٢٣١/٧ .

(١١) الطبري: تاريخ ٢٣١/٧ .

(١٢) ابن اعثم الكوفي: احمد بن محمد، الفتوح، تحقيق: علي شيري ، دار الاضواء (بيروت: ١٩٩١) ٣٠٥/٨ .

(١٣) النويري، احمد بن عبدالوهاب، نهاية الارب في فنون الادب، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة: ١٤٢٣هـ) ٤٧٥/٢١ .

(*) القيسية: اي القبائل النزارية او العدنانية، نزار مضر اياد قيس للمزيد ينظر: المقريزي: احمد بن علي، البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب، تحقيق: فردناد واسطون فيلد (جوتنجن: ١٨٤٧) ص٥١ .

(١٤) ابن اعثم الكوفي: الفتوح ٣٠٥/٨ .

(١٥) مسكويه، ابو علي احمد بن محمد، تجارب الامم وتعاقب الهمم تحقيق: ابو القاسم امامي، ط٢ (طهران: ٢٠٠٠) ١٨٦/٣ .

(١٦) شاكر، محمود : اواخر خلفاء بني امية، المكتب الاسلامي (دمشق، ٢٠٠٠) ص٧١ .

(١٧) ابن منظور: محمد بن مكرم، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبدالحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر، (دمشق: ١٩٨٤) ١٠٧/٢٥ .

(١٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق ٢٧٨/٥٩ .

(*) الوليد بن روح: هو الوليد بن روح بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، للمزيد: ينظر: بن غيهب ، بكر بن عبدالله بن عثمان، طبقات النسابين، دار الرشد (الرياض: ١٩٨٧) ص٤٢ .

(١٩) ابن كثير: ابو الفداء اسماعيل بن عمرو، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن التركي: دار هجر للطباعة (د: م ١٩٩٧) ١٧٧/١٣ .

(٢٠) ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تحقيق: خليل شحاذة، ط٢، دار الفكر (بيروت: ١٩٨٨) ١٣٣/٣ .

(٢١) بن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين، المنظم في تاريخ الاسم والملوك، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢) ٢٤٨/٧ .

(٢٢) الطبري، تاريخ الرسل، ٢٤١/٧ .

(٢٣) الطبري، تاريخ الرسل، ٢٤٢/٧ .

(٢٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق ١٨ / ١٤٤ – ١٤٥ .

(*) ابو العاج: هو كثير بن عبدالله السلمي وقيل له ابو العاج لثناياه: للمزيد ينظر: الدينوري: ابو محمد عبدالله بن مسلم، المعارف: تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية للكتاب (القاهرة: ١٩٩٢) ص٤٢٠ .

(٢٥) ابن الاثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٩٩٧) ٣٠٣/٤ .

(٢٦) الطبري، تاريخ الرسل، ٢٤٢/٧ .

(٢٧) مسكويه: تجارب الامم ١٨٤/٣ .

(٢٨) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق ٣٧٤/٢٦ .

(٢٩) خليفة بن خياط، تاريخ ص٣٦٤ .

(٣٠) خليفة بن خياط ، تاريخ ص٣٦٤ .

(٣١) ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل، المختصر في تاريخ البشر، المطبعة الحسنية المصرية، (د: م د: ت) ٢٠٦/١ .

(٣٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣٠٤/٤ .

(*) انظر على سيل المثال: ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ٣٧٢/٢٦.

(٣٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣٠٤/٤ .

(٣٤) الذهبي، تاريخ الاسلام، ٢٩٢/٨ .

(٣٥) الطبري، تاريخ الرسل ٢٤٤/٧ .

(٣٦) البلاذري، انساب الاشراف ١٧٧/٩ .

(٣٧) الطبري/ تاريخ الرسل ٢٤٥/٧

(٣٨) خليفة بن الخياط ، تاريخ ص٣٦٤ .

(٣٩) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين، التنبه والاشراف، تحقيق: عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، (القاهرة: د: ن) ص٢٨١ .

(٤٠) ابن العبري، غريغوريوس يوحنا بن اهرون، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: انطون صالحاني اليسوعي، ط٣، دار الشرق (بيروت: ١٩٩٢) ص١١٨ .

(٤١) القلعي: ابو عبدالله محمد بن علي الشافعي، تهذيب الرياسة وترتيب السياسة، تحقيق: ابراهيم يوسف عجو، مكتبة المنار (الزرقاء: د: ت) ص٣٠٩ .

(٤٢) النهرواني، ابو الفرج بن زكريا المعافى، الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي، تحقيق: عبدالكريم سالم الجندي، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٥) ص٣٢٩ .

(٤٣) بن سعيد الاندلسي، ابو الحسن علي بن موسى، المقتطف من ازاهر الطرف، شركة امل (القاهرة: ١٤٢٥هـ) ص٨٠ .

(٤٤) ابو سعد الآبي، منصور بن الحسين، نثر الدر في المحاضرات، تحقيق: خالد عبدالغني محفوظ، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٤) ٤٨/٣ .

(٤٥) الدينوري: ابو حنيفة احمد بن داود، الاخبار الطوال، تحقيق: عبدالمنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيال، دار احياء الكتاب العربي (القاهرة: ١٩٦٠) ٣٤٩ .

(٤٦) صلاح الدين، محمد بن شاكر، فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت: ١٩٧٤) ٣٣٣/٤ .

(٤٧) القلقشندي، احمد بن علي، مأثر الاناقة في معالم الخلافة، تحقيق: عبدالستار احمد فراج، ط٢، مطبعة حكومة الكويت (الكويت: ١٩٨٥) ١٥٩/١ .

(٤٨) . الطبري : تاريخ الرسل ٢٤٦/٧

(*) الغيلانية: اصحاب غيلان يزعمون ان الايمان المعرف بالله والمحبة والخضوع بما جاء به الرسول من عند الله للمزيد ينظر: بن ابي بردة: ابو الحسن علي بن اسماعيل، مقالات الاسلامين واختلاف المصلين، تحقيق: نعيم زرزور، المكتبة العصرية (د: م : ٢٠٠٥) ١١٧/١ .

(٤٩) التميمي، محمد بن خليفة، مقالة التعطيل والجهد بن درهم، مكتبة اضواء السلف (الرياض: ١٩٩٧) ص١٦٣ .

(٥٠) ابن الاثير ، الكامل ٣٠٩/٤ .

(٥١) الطبري ، تاريخ ٢٦٢/٧ .

(٥٢) الطبري ، تاريخ ٢٦٣/٧ .

(٥٣) ابن عساكر ، تاريخ ٣٠٧/٥٧ .

(٥٤) ابن عساكر ، تاريخ ٣٠٨/٥٧ .

(٥٥) مسكويه: تجارب الامم ١٩٧/٣ .

(٥٦) الطبري ، تاريخ ٢٦٦/٧ .

(*) السفياني: هو ابو العميطر علي بن عبدالله بن يزيد بن معاوية: للمزيد ينظر: الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبك، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث (بيروت: ٢٠٠٠) ١٣٠/٢١ .

(٥٧) الطبري: تاريخ ٢٦٦/٧ – ٢٦٧ .

(*) خراسان، تجمع على الاعمال وتفرق فإن اعظمها نيسابور ومرو وهراة وبلخ وبخراسان كور دونها في الكبر: للمزيد: ينظر: الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد، المسالك والممالك، الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة(القاهرة: د:ت) ص١٤٥

(*) الكرماني: هو جديع بن علي الازدي المغني، للمزيد: ينظر: الزركلي: خيرالدين الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين (بيروت:٢٠٠٢) ١١٤/٢ .

(٥٨) الطبري، تاريخ ٢٨٥/٧ .

(٥٩) مسكويه : تجارب الامم ٢٠٨/٣ .

(٦٠) الطبري، تاريخ ٢٨٥/٧ .

(٦١) مسكويه : تجارب الامم ٢٠٩/٣ .

(٦٢) الطبري، تاريخ ٢٨٦/٧ .

(٦٣) ابن الوردي، عمر بن مظفر، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٦) ١٧٧/١ .

(٦٤) الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، ط٣، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٩٨٥) ٣٧٦/٥ .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الاولية

ابن الاثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم (٥٥٥ – ٦٣٠ هـ = ١١٦٠ – ١٢٣٣ م)

١.الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٩٩٧)

ابن اعثم الكوفي: احمد بن محمد، (٣١٤ هـ / ٩٢٦ م)

٢.الفتوح، تحقيق: علي شيري دار الاضواء (بيروت: ١٩٩١) .

الأصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)

٣.المسالك والممالك، الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة (القاهرة: د:ت)

البلاذري، احمد بن يحيى، ت (٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)

٤.انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار. رياض الزركلي، دار الفكر (بيروت: ١٩٩٦).

بن ابي بردة: ابو الحسن علي بن اسماعيل، (٢٦٠ – ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ – ٩٣٦ م)

٥.مقالات الاسلامين واختلاف المصلين، تحقيق: نعيم زرزور، (د، م : ٢٠٠٥)

ابن تغري بردي: جمال الدين ابو المحاسن، (٨١٣ – ٨٧٤ هـ = ١٤١٠ – ١٤٧٠ م)

٦.مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق، نبيل محمد عبدالعزيز، دار الكتب المصرية (القاهرة: د: ت)

بن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين، (٥٠٨هـ – ٥٩٧، ١١١٦ – ١٢٠١م).

٧.المنظم في تاريخ الاسم والملوك، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢) .

٨.المدهش ، تحقيق ، مروان قباني ،ط٢، دار الكتب العلمية (بيروت :١٩٨٥)
ابن حزم الاندلسي: ابو محمد علي بن احمد، (٣٨٤ – ٤٥٦هـ، ٩٩٥ – ١٠٦٣م).
٩.رسائل بن حزم الاندلسي، تحقيق: احسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية ، (بيروت: ١٩٨٧) .
ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ = ١٣٣٢ – ١٤٠٦ م)
١٠.ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تحقيق: خليل شحاذة، ط٢، دار الفكر (بيروت: ١٩٨٨) .
خليفة بن خياط، ابو عمرو العصفري، (٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م)
١١.تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق، اكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم، (دمشق: ١٣٩٧هـ) .
الدينوري: ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة،٢١٣ – ٢٧٦هـ، ٨٢٨ – ٨٨٩م).
١٢.المعارف: تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية للكتاب (القاهرة: ١٩٩٢) .
الدينوري: ابو حنيفة احمد بن داود،(٢٨١هـ / ٨٩٤ م).
١٣.الاخبار الطوال، تحقيق: عبدالمنعم عامر، دار احياء الكتاب العربي (القاهرة: ١٩٦٠) .
الذهبي، شمس الدين ابو عبدالله (٦٧٣ هـ – ٧٤٨هـ، ١٢٧٥م – ١٣٤٧م)
١٤.تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي (بيروت: ١٩٩٣)
١٥.سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، ط٣، مؤسسة الرسالة (بيروت: ١٩٨٥)
ابو سعد الآبي، منصور بن الحسين، ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)
١٦.نثر الدر في المحاضرات، تحقيق: خالد عبدالغني محفوظ، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٤)
بن سعيد الاندلسي، ابو الحسن علي بن موسى، (٦١٠ – ٦٨٥ هـ = ١٢١٤ – ١٢٨٦ م)
١٧.المقتطف من ازاهر الطرف ، شركة امل (القاهرة: ١٤٢٥هـ) .
السمعاني، عبدالكريم بن محمد التميمي، (٥٠٦ – ٥٦٢ هـ = ١١١٣ – ١١٦٧ م)
١٨.الانساب، تحقيق ،عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف الاسلامية العثمانية (حيدر آباد : ١٩٦٢)
السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن ، (٨٤٩ – ٩١١ هـ، ١٤٤٥ – ١٥٠٥م).
١٩.تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز (د: م ، ٢٠٠٤)
الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبك، (٦٩٦ – ٧٦٤ هـ = ١٢٩٦ – ١٣٦٣ م)
٢٠.الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط ، دار احياء التراث (بيروت: ٢٠٠٠) .
صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد، (٦٨٦ هـ – ٧٦٤ هـ)
٢١.فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت: ١٩٧٤) .
الطبري: ابو جعفر محمد بن جرير، (٢٢٤–٣١٠هـ ، ٨٣٩ – ٩٢٣م).
٢٢.تاريخ الرسل والملوك – تاريخ الطبري، ط٢، دار التراث (بيروت: ١٣٨٧هـ)
ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن، (٤٩٩ – ٥٧١ هـ = ١١٠٥ – ١١٧٦ م)

٢٣.تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة (بيروت: د:ت)
ابن العبري، غريغوريوس يوحنا بن اهرون، (٦٢٣ – ٦٨٥ هـ = ١٢٢٦ – ١٢٨٦ م)
٢٤.تاريخ مختصر الدول، تحقيق: انطون اليسوعي، ط٣، دار الشرق (بيروت: ١٩٩٢)
ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل، (٦٧٢ – ٧٣٢ هـ = ١٢٧٣ – ١٣٣١ م)
٢٥.المختصر في تاريخ البشر، المطبعة الحسنية المصرية، (د: م د: ت)
الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب، (٧٢٩ – ٨١٧ هـ = ١٣٢٩ – ١٤١٥ م)
٢٦.القاموس المحيط ،تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨ ، مؤسسة الرسالة (بيروت: ٢٠٠٥).
القلعي: ابو عبدالله محمد بن علي الشافعي، (٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م)
٢٧.تهذيب الرياسة وترتيب السياسة، تحقيق: ابراهيم يوسف ، مكتبة المنارة (الزرقاء: د: ت)
القلقشندي، احمد بن علي، (٧٥٦ – ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ – ١٤١٨ م)
٢٨.مأثر الاناقة في معالم الخلافة، تحقيق: عبدالستار احمد فراج، ط٢، مطبعة حكومة الكويت (الكويت: ١٩٨٥)
ابن كثير: ابو الفداء اسماعيل بن عمرو (٧٠٠ – ٧٧٤هـ).
٢٩.البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن التركي: دار هجر للطباعة (د: م ١٩٩٧) .
المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)
٣٠.التنبه والاشراف، تحقيق: عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، (القاهرة: د: ن) .
مسكويه، ابو علي احمد بن محمد، (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م)
٣١.تجارب الامم وتعاقب الهمم تحقيق: ابو القاسم امامي، ط٢ (طهران: ٢٠٠٠) .
المقريزي: احمد بن علي (٧٦٦ – ٨٤٥ هـ = ١٣٦٥ – ١٤٤١ م)
٣٢.البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب، تحقيق: فردناد واسطون فيلد (جوتنجن: ١٨٤٧) .
ابن منظور: محمد بن مكرم، (٦٣٠ – ٧١١ هـ = ١٢٣٢ – ١٣١١ م)
٣٣.مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبدالحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر، (دمشق: ١٩٨٤).
النهرواني، ابو الفرج بن زكريا المعافى، (٣٠٣ – ٣٩٠ هـ = ٩١٦ – ١٠٠٠ م)
٣٤.الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي، تحقيق: عبدالكريم سالم الخيري، دار الكتب العلمية (بيروت: ٢٠٠٥) .
النووي: محي الدين بن شرف، (٦٣١ – ٦٧٦هـ، ١٢٣٤– ١٢٧٨م).
٣٥.تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية (بيروت: د: ت) .
النويري، احمد بن عبدالوهاب، (٦٧٧ – ٧٣٣ هـ = ١٢٧٨ – ١٣٣٣ م)
٣٦.نهاية الارب في فنون الادب، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة: ١٤٢٣هـ).
ابن الوردي، عمر بن مظفر، (٦٩١ – ٧٤٩ هـ = ١٢٩٢ – ١٣٤٩ م)
٣٧.تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٦) .

وكيع: ابو بكر محمد بن خلف، (٣٠٦ هـ / ٩١٨ م)
٣٨.اخبار القضاة، صححه: عبدالعزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى (القاهرة: ١٩٤٧) .
المصادر الحديثة
التميمي، محمد بن خليفة،
١.مقالة التعطيل والجهد بن درهم، مكتبة اضواء السلف (الرياض: ١٩٩٧)
الزركلي: خيرالدين
٢.الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين (بيروت:٢٠٠٢)
شاكر، محمود
٣.اواخر خلفاء بني امية، المكتب الاسلامي (دمشق، ٢٠٠٠)
بن غيهب، بكر بن عبدالله بن عثمان
٤.طبقات النسابين، دار الرشد (الرياض: ١٩٨٧)
محمد عمارة: مصطفى عمارة
٥.نظرية الخلافة، السلفية، الثورة، مطبوع ضمن موسوعة الحضارة العربية والاسلامية،
المؤسسة العربية للنشر (د: م ١٩٨٦) .

List of sources and references
Primary sources
Ibn al-Athir: Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm (555 - 630 AH = 1160 - 1233 AD)
1.Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut: 1997)
Ibn A'tham al-Kufi: Ahmad ibn Muhammad, (314 AH / 926 AD)
2.Al-Futooh, edited by: Ali Shiri Dar al-Adwaa (Beirut: 1991)
Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad (346 AH / 957 AD))
3- Al-Masalik wa al-Mamalik, publisher: General Authority for Cultural Palaces (Cairo: n.d)
Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya, d. (279 AH / 892 AD)
.4 Ansab al-Ashraf, edited by: Suhail Zakar Riyad al-Zarkali, Dar al-Fikr (Beirut: 1996)
Ibn Abi Burda: Abu al-Hasan Ali ibn Ismail, (260 - 324 AH = 874 - 936 AD
5.Articles of the Muslims and the Differences of the Worshippers, edited by: Naim Zarzur, (d, m: 2005)
Ibn Taghri Burdi: Jamal al-Din Abu al-Mahasin, (813 - 874 AH = 1410 - 1470 AD)
6.Mawrid al-Latafat fi Man Wali al-Sultanah wa al-Khilafah, edited by Nabil Muhammad Abd al-Aziz, Dar al-Kutub al-Masriyyah (Cairo: n.d)
Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din, (508 AH - 597, 1116 - 1201 AD)
7.Al-Munazzam fi Tarikh al-Ism wa al-Muluk, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1992
Al-Mudhesh, edited by Marwan Qabbani, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1988)
Ibn Hazm al-Andalusi: Abu Muhammad Ali ibn Ahmad, (384 - 456 AH, 995 - 1063 AD)
8.Letters of Ibn Hazm al-Andalusi, edited by: Ihsan Abbas, 2nd ed., Arab Foundation, (Beirut: 1987)
Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad, (732 - 808 AH = 1332 - 1406 AD)

9.Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa Man Asarahum min Dhat al-Akhbar, edited by: Khalil Shahada, 2nd ed., Dar al-Fikr Dar Al Fikr (Beirut: 1988)
Khalifa bin Khayyat, Abu Amr Al Asfari, (240 AH / 854 AD)
10.History of Khalifa bin Khayyat, investigation, Akram Diaa Al Omari, 2nd edition, Dar Al Qalam, (Damascus: 1397 AH)
Al Dinuri: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba, 213 - 276 AH, 828 - 889 AD
11.Knowledge: investigation: Tharwat Okasha, 2nd edition, Egyptian Book Authority (Cairo: 1992)
Al Dinuri: Abu Hanifa Ahmad bin Dawood, (281 AH / 894 AD
12.Al Akhbar Al Twal, investigation: Abdel Moneim Amer, Dar Ihya Al Kitab Al Arabi (Cairo: 1960)
Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah (673 AH - 748 AH, 1275 AD - 1347 AD)
13.History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Omar Abdul Salam al-Tadmuri, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut: 1993)
14.Biographies of the Nobles, edited by: Shuaib al-Arnaout, 3rd ed., Al-Risala Foundation (Beirut: 1985)
Abu Saad al-Abi, Mansour bin al-Hussein, 421 AH / 1030 AD)
15.Prose of Pearls in Lectures, edited by: Khaled Abdul-Ghani Mahfouz, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 2004)
Bin Saeed al-Andalusi, Abu al-Hasan Ali bin Musa, (610 - 685 AH = 1214 - 1286 AD)
16. Al-Muqtataf min Azahar al-Taraf, Amal Company (Cairo: 1425 AH)
Al-Sam'ani, Abdul Karim bin Muhammad al-Tamimi, (506 - 562 AH = 1113 - 1167 AD)
17.Genealogies, edited by Abdul Rahman bin Yahya al-Mu'alimi, Council of the Ottoman Islamic Encyclopedia (Hyderabad: 1962)
Al-Suyuti, Jalal al-Din Abdul Rahman, (849 - 911 AH, 1445 - 1505 AD)
18.History of the Caliphs, edited by: Hamdi al-Damardash, Nizar Mustafa al-Baz Library (d: m, 2004)
Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak, (696 - 764 AH = 1296 - 1363 AD)
19.Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by: Ahmad al-Arnaout, Dar Ihya al-Turath (Beirut: 2000)
Salah al-Din Muhammad bin Shaker bin Ahmad, (686 AH - 764 AH)
20.Fawat al-Wafiyat, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sadir (Beirut: 1974)
Tabari: Abu Ja`far Muhammad bin Jarir, (224-310 AH, 839 - 923 AD)
21.History of the Prophets and Kings - History of al-Tabari, 2nd ed., Dar al-Turath (Beirut: 1387 AH)
Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan, (499 - 571 AH = 1105 - 1176 AD)
22.History of Damascus, edited by: Amr ibn Ghramah al-Amrawi, Dar al-Fikr for Printing (Beirut: n.d)
Ibn al-Ibri, Gregory Yohanna ibn Aharon, (623 - 685 AH = 1226 - 1286 AD
23.A Brief History of States, edited by: Anton al-Yusu'i, 3rd ed., Dar al-Sharq (Beirut: 1992)
Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail, (672 - 732 AH = 1273 - 1331 AD)
24.A Brief History of Mankind, al-Hasaniya Egyptian Press, (n.d
Al-Fayruzabadi: Majd al-Din Muhammad ibn Yaqub, (729 - 817 AH = 1329 - 1415 AD)
25.Al-Qamus al-Muhit, edited by: Muhammad Naim al-Arqasusi, 8th edition, Al-Risala Foundation (Beirut: 2005)
Al-Qala'i: Abu Abdullah Muhammad ibn Ali al-Shafi'i, (630 AH / 1233 AD)
26.Tahdhib al-Riyasa wa Tartib al-Siyasa, edited by: Ibrahim Yusuf, Al-Manara Library (Zarqa: n.d).

Al-Qalqashandi, Ahmad ibn Ali, (756 - 821 AH = 1355 - 1418 AD)
27.The Effect of Elegance in the Features of the Caliphate, edited by: Abdul Sattar Ahmad Faraj, 2nd edition, Kuwait Government Press (Kuwait: 1985)
Ibn Kathir: Abu al-Fida Ismail ibn Amr (700 - 774 AH)
28.The Beginning and the End, edited by: Abdullah bin Abdul Rahman Al-Turki: Dar Hijr for Printing (d.m. 1997)
Ibn Kathir: Abu al-Fida Ismail bin Amr (700 - 774 AH)
29.The Beginning and the End, edited by: Abdullah bin Abdul Rahman al-Turki: Dar Hijr for Printing (d: m 1997)
Al-Masoudi, Abu al-Hasan Ali bin al-Hussein (346 AH / 957 AD)
30.Al-Tanbah and Al-Ashraf, edited by: Abdullah Ismail al-Sawi, Dar al-Sawi, (Cairo: d: n
Miskawayh, Abu Ali Ahmad bin Muhammad, (421 AH / 1030 AD)
31.The Experiences of Nations and the Succession of Ambitions, edited by: Abu al-Qasim Imami, 2nd ed. (Tehran: 2000).
Al-Maqrizi: Ahmad bin Ali (766 - 845 AH = 1365 - 1441 AD)
32.Al-Bayan wa al-I'rab ama bi-Ard Misr min al-I'rab, edited by: Ferdinand Weston Field (Göttingen: 1847)
Ibn Manzur: Muhammad ibn Mukram, (630 - 711 AH = 1232 - 1311 AD)
33.A Brief History of Damascus, edited by: Ruhiya al-Nahhas, Riyad Abdul Hamid Murad, Muhammad Mut'i, Dar al-Fikr, (Damascus: 1984)
Al-Nahrawani, Abu al-Farah ibn Zakariya al-Mu'afa, (303 - 390 AH = 916 - 1000 AD)
34.The Sufficient Companion and the Healing Adviser, edited by: Abdul Karim Salem alKhairi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 2005)).
Al-Nawawi: Muhyi al-Din ibn Sharaf, (631 - 676 AH, 1234-1278 AD)
35. Tahdhib al-Asma' wa al-Lughat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: n.d.)
Al-Nuwayri, Ahmad ibn Abd al-Wahhab, (677-733 AH = 1278-1333 AD)
36.Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab, Dar al-Kutub wa al-Adathiq al-Qawmiyyah (Cairo: 1423 AH)
Ibn al-Wardi, Umar ibn Muzaffar, (691-749 AH = 1292-1349 AD)
37. History of Ibn al-Wardi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1996)
Waki': Abu Bakr Muhammad ibn Khalaf, (306 AH / 918 AD)
38.News of the Judges, corrected by: Abd al-Aziz Mustafa al-Maraghi, The Great Commercial Library (Cairo: 1947)
Modern Sources
Al-Tamimi, Muhammad bin Khalifa,
1. The article of the suspension and effort of Ibn Dirham, Library of Lights of the Salaf (Riyadh: 1997)
Al-Zarkali: Khair al-Din
. 2 Al-A'lam, 15th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut: 2002)
Shaker, Mahmoud
3. The last Caliphs of the Umayyads, Islamic Office (Damascus, 2000)
Bin Ghayhab, Bakr bin Abdullah bin Othman
4. Classes of Genealogists, Dar al-Rushd (Riyadh: 1987)
Muhammad Amara: Mustafa Amara
5.The theory of the Caliphate, Salafism, the revolution, printed in the Encyclopedia of Arab and Islamic Civilization Arab Publishing Foundation (d.m. 1986) ,